Princeton University Library
32101 064957424

PC 125

احزاب السيد الشريف العالم العلامة والقدوة الفهامة
العارف بالله تعالى مولاى عبد المالك ابن سيدى محمد العلوى
الضرير المغربى الفيلالي الفاسى المتوفى سنة ١٣١٧ هجرية
رحمه الله تعالى برحمته الالهيه ورضى عنه ونفعنا والمسلمين
ببركاته آمين

طبعه على نفقته السرى الامجد الحاج الطالب المغربى
الفاسى ابن عبد الرحمن الحلو نزيل المدينة المنورة واحد
المشرفين بخدمة المصنف المشار اليه طالبا من الله تعالى
شفاعة نبيه الاعظم صلى الله عليه وسلم وراجيا ممن قرأ
فيها ان يدعوله ولوالديه بالدعوات الخيريه وان يختم له
بخاتمة الايمان فى الرحاب النبوية

طبع فى المطبعة العلمية ٠ فى المدينة المنورة البهية
٢٠ فى جمادى الثانية سنة ١٣٢٩

أحزاب السيد الشريف العالم العلامة والقدوة الفهامة
العارف بالله تعالى مولاى عبد الملك ابن سيدى محمد العلوى
الضرير المغربى، الفيلالى الفاسى المتوفى سنة ١٣١٧ هجرية
رحمه الله تعالى برحمته الالهية ورضى عنه ونفعنا والمسلمين
ببركاته آمين

طبعه على نفقته السرى الامجد الحاج الطالب المغربى
الفاسى ابن عبد الرحمن الحلو نزيل المدينة المنورة واحد
المتشرفين بخدمة المصنف المشار اليه طالبا من الله تعالى
شفاعة نبيه الاعظم صلى الله عليه وسلم وراجيا ممن قرأ
فيها ان يدعو له ولوالديه بالدعوات الخيريه وان يختم له
بخاتمة الايمان فى الرحاب النبوية

طبع فى المطبعة العلمية ٠ فى المدينة المنورة البهية
فى ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٢٩

Dar ir al-'Alawi

احزاب السيد الشريف العالم العلامة والقدوة الفهامة
العارف بالله تعالى مولاي عبد المالك ابن سيدي محمد العلوي
الضرير المغربي الفيلالي الفاسي المتوفى سنة ١٣١٧ هجرية
رحمه الله تعالى برحمته الالهية ورضي عنه ونفعنا والمسلمين
ببركاته آمين

طبعه على نفقته السري الامجد الحاج الطالب المغربي
الفاسي ابن عبد الرحمن الحلوتزيل المدينة المنورة واحد
المتشرفين بخدمة المصنف المشار اليه طالبا من الله تعالى
شفاعة نبيه الاعظم صلى الله علية وسلم وراجيا ممن قرأ
فيها ان يدعوله ولوالديه بالدعوات الخيريه وان يختم له
بخاتمة الايمان في الرحاب النبوية

طبع في المطبعة العلمية . في المدينة المنورة البهية
٢٠ في جمادى الثانية سنة ١٣٢٩

(RECAP) CA
BP184
.3
.D374
1911

حزب التضرع

« بسم الله الرحمن الرحيم »

* وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم *

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاثا (يا ايها الناسُ انتمُ الفقراء الى الله والله هو الغنيُّ الحميدُ ان يشأْ يذهبْكم ويأت بخلق جديدٍ وماذلك على الله بعزيزٍ) اللهمَّ انك غنيٌّ لاغنى عنك . وولي لاعوض منك . ومنضالٌ بلاسبب . ومنانٌ من قبل الطلب . ابرزت الوجودَ من العدَمِ . واودعتهُ دلائل القدَمِ . ووسعتهُ رحمة وعلما . واحطت به سلطانا وحكما . فلم تغب منه ذرةٌ عن علمك . ولم تخرجْ لحظة عن حكمكَ . وربيته برحمانيتك . وتوليته بتموميتك . وحملته على مقتضى اختيارك وحكمتك . والزمته الفقر الذاتي . والعجز الاصلي . فكان افتقارهُ في نيل غناك ظاهرا . ولسانُ عجزهِ لقيوميتك ذاكرا . وكملت نقائصهُ بدلالتها عليك . وحسنتَ شدائدهُ بسوقها اليك .

32101 022328734

فما الفلك واقعٌ عن حكمةٍ . ولا خلا موجودٌ من نعمةٍ . واجريت القلوب على وفق مرادك . فحجبتها بارادتها عن سابق مرادك . فصار العبد مثابا معاقبا لذلك . وتعرّفت لهم بجميل صفاتك وباهر آياتك . فابرقتْ لهم محاسنُ احسانك . واستحثهم منادي امتنانك . فطارت ارواحٌ باجنحة هوالرحمن الرحيم . الى بساط اني انا الله ربُّ العالمين . فغابوا اذ شاهدوا . وجادوا اذ وجدُوا . وسبق آخرون بعصا الاضطرار . الى كنوز الرحمة ومهب الاسرار . فحمِدُوا العنا . اذ ظفروا بالمنى . واستحسنوا البدار . اذ حاموا حول الدار . وتاه المخذولون في مهامه الحيرة . اذ حرموا صادق الاضطرار ونافع المعذرة . ونورت بصائر الموفقين بمعرفتك فوحّدُوك في كل جميل . وحمِدُوك بالكمال والتكميل . وانفردت بالامداد . كما انفردت بالايجاد . وتعاليت حتى عجز الكلُّ عنك . وتدانيت حتى لم يكنْ اقرب منك . واطمع فضلك المذنبين . وارجف عدلك المقربين . واقتضى غناك انْ خلقت الوجود للجُود . وزينت قهرك بالاحسان المشهود . وغلبت المظاهر حلمك ومننا . وجعلت رحمتك لما عندك ثمنا . وعلمت ان لا سبيل اليك . ولا غنى لاحد عنك . فكنت الدليل والمطلوب . وعظُمت النعمةُ على كل مربوب . فلم يزل الحمدُ لك ان رحمتَ . والحجة لك على من واخذت . يامن لا يسئل عما

يفعلُ وهم يسئلون . اللهم انك تعلمُ انه لا سببَ لي اتمسك به . ولاحيلةَ لي ارجعُ اليها . ولاقوةَ لي اتسلى بها . ولاركنَ لي افزعُ اليه . ولا سندَ لي اعتمدُ عليه . فلا تشوفَ لي الاَّ اليك . ولاعذرَ لي بين يديك . فان رددتني لوصفي فالى اينَ يذهبُ الطريد . وان رحمتني على مافيَّ فانتَ أرفُ ربٍّ بالعبيد . يامن لا يمقتُ المترددين . ولا يعافُ المتلوثين . يامن لا يتثاقلُ عن الملهوفين . ولا يتبرمُ عن المصروفين . يامن لاينهرُ السائلين . ولا يملُّ العائلين . يامن لا يُهملُ المحتاجين . ولا يعتذرُ للراجين . ياسميعَ انينِ المنكسرين . يارحيمَ حنينِ المضطرين . يامنتهى املِ المستكفين . يامشتكى ضيمِ المستضعفين . يامن اغاثتُه في الشدائد مشهودة . والطافُه في المضايق معهودة . يامن امره اذا اراد شيئاً ان يقولَ له كن فيكون . فسبحان الذي بيده ملكوتُ كلِّ شيءٍ واليه ترجعون . الهي قد اشتدَّ حبل الاضطرار . وتعذرَ الاَّ اليك الفرارُ . وانقطعَ من سواك رجائي . وضاعَ الى غيرك التجائي . وحرمتُ في غيرِ بابك فلاتحرمني . وايستُ من سواك فلا تُؤيسني . وغرقتْ نفسي في جنايتي وعجزَ التدبير . وانت غني عن مواخذتي وانا الى عفوك فقيرٌ . فبغناك عني ارحمْ فقري . وبتمكُّنك مني اقلْ عذري . وبعظيم عفوك انسخْ هجري . وبضياء وجهك

الا اطلعتَ فجري . الهي لو كنتَ لاترحمُ الا المستحقينَ مارجوتُكَ . ولو كنت لاتقبلُ الا المخلصينَ ما اتيتُكَ . ولكن عاقتني الاعمال . وخانتني الآمال . ووصلتُ قاطعي . وقدمتُ مانعي . فاوقفتني الذنوبُ في مواقفِ الذل . واخرجتني من حرم النجاةِ الي مخاوفِ الحل . وطمعتْ فى مقاتلي سهامُ فعلي . واثبتني للمكاره زلةُ نَعْلي . وليس لي من بعد جاهك مشتكى . ولا ملاذٌ يسمعُ من دعا اويرحمُ من بكى . فالى من افرُّ ان لم تحمني . وبمن استغيثُ ان لم تغثني . ومن ارجوه ان تخيبني . ومن ادعوه ان لم تجبني . ومن اتضرعُ اليه ان لم ترحمني . ومن اتملقُ بين يديه ان لم تقبلني . وبابَ من اقرع ان تكبني . ومن به اتمنع ان لم تكن لي . الهي من ذا الذي املكَ فحرمتَه . ومن ذا الذي تعلق بك فصرمتَه . ومن ذا الذي ترددَ اليك فرددتَه . ومن ذا الذي نزل بك فطردتَه . ومن ذا الذي تعززَ بك فاذللتَه . ومن ذي الذي استنصرَ بك فخذلتَه . ومن ذا الذي تستَّرَ بك ففضحته . ومن ذا الذي تطارحَ عليك فطرحتَه . تعرفت بالغنى للمحتاجين واغرامم كرمُك على السوآل . وزينت بابك للراجين وجعلت نداءك شفاء داء الحال . يامن احتجب عن الابصار . ولم يحتجبْ عن حاجةِ اهلِ الاضطرار . يامن غلبت رحمتُه القواطع . وتنزه بابُه عن الموانع . ضربت الملوكُ حجابَها وانت

عن المضطرين غيرُ محجوب . وسدّت الاغنياء ابوابها وبابك عن الفقراء غيرُ مسدود . ووقّتَ الاجوادُ نوالهاونوالك في سائرِ اللحظات معهودٌ . ومقتَ الكرامُ من يكثرُ سوآلهاوانت لاتمقتُ من يعود . وفقدَ المحسنون من لايحسنُ طلبهموانت كيفماطلبك السائلُ موجودٌ . واجمعت الاسخياء على منعِ عصاتِها وانت دائماً على العصاةِ تجود . وصُرفت الوجوهُ عن المتملّقينَ ووجهك عمن يتملّقُ اليك غيرُ مصروفٍ . وعُرف المتصدقون بمنع غير المستحقين وانت برحمةِ من لايستحقها معروف . وكرهت الرحماء من يذلُ عليها وانت تحبُ من يذلُ عليك . وابعدت العظماء من يوصلُ اليها وانت تقربُ من يوصلُ اليك . فكيف اجزعُ وقد فتحت لي بابك اذغُلّقت الابواب . ويَسّرت لي جنابك اذتعذّرَ كلُّ جناب . وكلما اتيتك عبداً لئيما . وجدتك ربّاً كريما . فما فارقتُ وصفي ولا فقدتُ جميلَ وصفك . ولاغبت في شدتي من بشائر لطفك حتى محت محاسنك وهم خيالي . واثبت جميلك شمسا على رغم الليالي . وكيف اتخلى عنك وانت الذي يستحيي ان يُخيّبَ يدَ العفات . وكيف اسيءُ الظنَ بك وانت الذي يقبل التوبةَ عن عبادهِ ويعفو عن السيآت . وكيف اجيب داعيَ اليأس منك وقد تكفّلت بالاجابة للمضطرين . وكيف تقطعني عنك الذنوبُ وقددلات

على نفسك المتحيرين . يامن قال (واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان .) آلهي كل من استشرته يدلني عليك . وكلٌ من قصدته يدفعني اليك . وقد ايَّستني التجارب من سواك . ودفعني الاضطرار الى غناك . ورددني لبابك حسن ظني فيك . والجأني حرُّ تلفي لظل تلافيك . ومالخلائق غيرُ فدائك . ولامقرلي غيرُ فنائك . ولا اولى للعبد من سيده . اذا غضب من كسب يده . فان تُقصني فمالي من بعدك حبيب . وان تُدنني فماضرني ان لايكون لي من غيرك نصيب . فكيف اغترُ بسواك وهو سراب . وكيف اسلو به وما على التراب تراب . وكيف اعتمدُ على غيرك وهو زائل . وكيف اميل الى سواك وهو مائل . آلهي ما لشدتي من بعدك انفراج . ولا لي من اَسْرِ الذنوب انفكاك لم تمنَّ اخراج . ولا يزين لحلتي غير دواك . ولا يبرد حرقتي شيء سواك . وقد ركبت عند تموّج الزمان فيما اخشاه . وعزت سواحلُ النجاة يارباه يارباه الهي كيف اضيع وانت الرحيم . وكيف اخيب وانت الكريم . وكيف اُذادُ ومالي الى غيرك وصول . وكيف اُضام والعبد بعزة سيده يصول . وكيف اتعفف وانت الغنيُّ الجواد . وكيف لااعود وانت الذي يحبُّ العواد . الهي حملني كرمك على طلبك . وعلقت

عوائدُ احسانك القلبَ بك . فابت الروح ان تحن لغيرك . واقتضى فضلك ان لا يأسَ من خيرك . فلو أُيِستُ لرجوتُك فكيف اذا طمعتني . ولو طردت ما برحت عنك فكيف اذا آويتني . ولو اوحشتُ لتسليت بك فكيف اذ انستني . واغربتني عليك اذا اعطيتني . ورددتني اليك ان رددتني . فانت المحمود اعطاءً ومنعا . والمحبوب فرقا وجمعا . ياولي في غربتي . يا مؤنسي في وحشتي . يانوري في ظلمتي . يا ركني في شدتي . يا كنزي في عيلتي . يا رجائي حين تنقطعُ حيلتي . لا تذرني في حرِ الزمانِ وانتَ ظِلّي . ولا في مقتِ الحرمانِ وانتَ سؤلي . ولا في فقدِ الهجرانِ وعليكَ تلهفي . ولا في صفقةِ الخُسرانِ واليكَ تشوفي . ولا تكلني الى منْ لا يرحمُ اضطراري . ولا يقبلُ اعتذاري . فلا مفرَّ لي منْ بعدكَ . ولا غوث لي الا من عندك وقد مالَ كلُّ مؤملٍ عني . وملَ كل مستغاثٍ مني . وانت تغنى عن كل شيءٍ ولا شيءَ عنك يغنى . فكيف لا افرُّ لغناكَ منْ فاقتي . وكيف لا افزع لعزكَ منْ ذلتي . وكيف لا استغيثُ وقد جارَ التلفُ ولا مجير . وكيف لا انادي وغيرُ علاجك في هذه حتير . وكيف لا يحملني على الركونِ اليك انقطاعي . وكيف لا يلجئني للتعلق بك ضياعي . وكيف لا يحسنُ احسانُك ظني . وكيف لا تُذهبُ شواهدُ فضلكَ حزني . فقد رحمتني على ما تعلم مني .

واسرفت عَلَى نفسي فلم تقنطني . ورأيتني عَلَى ما تكره فلم تعاجلني . ومددتُ اليك يدَ الضراعة فلم تُؤجِلني . ووسع احسانُكَ طمعي . وضاع ضياعي اذ وجدتك معي . فلم تحوجني الى ترجمان . ولا تقيدت لي بزمان . فكيف يسعني الى غيرك الفرار . وانتَ ارحمُ ما تكونُ عندَ الاضطرار . فارحمْ من لا رحيم له سواك . ومُنَّ عَلَى من الجأته لغناك . واغثْ من لا حيلةَ له غير نداك . ياذا الجودِ العميم الذي لا يتقيدُ بزمان . ولا يختص بمكان . ياذا الفضل العظيم الذي تصيب به من تشاء كيفما كان . رفعتَ الشدائدُ حجابَ الاوهام . وازالتْ المضايقُ الخيالَ عن الافهام . فرأيت في بيت العنكبوت من ركن لسواك . وضلَّ عني كلُّ مَنْ ادعو الاّ اياك . فصرتُ اتطارحُ عَلَى ابوابك . واتملقُ في اعتابك . واتحصنُ بظل جنابك . واتوسلُ بسيد احبابك . صل الله عليه وسلم . الهي كنتُ عدما فاوجدتني . وغيباً فاشهدتني . وحائرا فدللتني . وغافلا فالهمتني . وجاهلا فاشعرتني . وآيساً فاطمعتني . ومُعرِضا فتعرَّضتَ لي . ومنكرًا فتعرفت لي . وزاهدا فتزينتَ لي . وناقصا فلم يكن مني نقصٌ الا قابلَهُ منك كمالٌ . حتى نفدت نقائصي ولا نفاد لكمالك . وغطى خيرُ الموالي شرَّ العبيد . فحمد الفقر من مولاه هو

الغني الحميد . فها انى اتقلبُ في احسانِكَ . واتلوّنُ في امتنانكَ . واتنزه في سلطانك . اجدك مهما طلبتُك . واشاهدك اذا ذكرتُكَ . حسبي خمساً عظمت نعمتك عن شكري . وجل ثناؤك عن فكري وذكري . فاجعل تعلقي بك فداء من التعلق بغيرك . وافتقاري اليك محققا للاستغناء بك . واشغلني بك عما يشغلني عنك . ولا تحرمني بعد ما تزينت لي منك . يامن خلق الخلق ليربحوا عليه . يامن تعرف لهم بالرحمةِ ليرجعوا اليه . تعاليتَ عن مدارك الافهام فجعلتَ رحمتَكَ الى معرفتكَ سبيلا . وجل سبيلُ فضلِك عن الامكانِ فجعلتَ فضلَك عَلَى فضلك دليلا . وتنزهتَ في تصرفِك عن ثانٍ فحللّتَ الباطنَ بالظاهرِ تحليلا . وتمت لديك ضروبُ الاحسانِ فصارَ كلُّ رجاءٍ في جنبِ فضلِكَ قليلا . وترددَ اليك اهلُ العصيانِ فلم يذكر الكل عنك الاجميلا . فسبحانَكَ من اله كريم اعطيتَ الجميلَ فشكرتَهُ . ورأيت القبيحَ فسترتَه . وغلب عفوُكَ المكثرين . وقابل حلمُك المعتذرين . وجمع بابُك المضطرين . ورد جودُك الكلَّ شاكرين . فلم ينقطعْ منك رجاءُ المقصرين . ولا تعدى فضلَك سوالُ المجتهدين . الهي دعاني الى غنائك الاضطرار . واطلقتْ محاسنُك مني لسانَ الاعتذار . فان كنتُ اهلا للمنع فانتَ اهل للاعطاء .

وان كنت بادئ العيب فانت اكرم من غطى . وان عرفت بالاساءة فانت المعروف بالاحسان . وان عدت للجهالة فانت العواد للغفران . وان ناديتك لفاقتي فمن اخلاقك اغاثة اللهفان . وان عجز عني فعلي فانت على رحمتي قدير . وان صغر حالي عن سؤلي فلا شئ عليك كبير . فان عدلت فانت خبير بصير . وان تفضلت فما عليك تحجير . فبدل ذميم اخلاقي بخلق حميد . وحولني عما تكره الى ما تحب وتريد . واسرج باطني من نور اليقين . وزين ظاهري بسمة الصادقين . وغيب قبائحي في جميل اوصافك . وتداركني قبل نفوذ القضاء بالطافك . يالطيف ١٢٩ وتولني حين تنقطع الاسباب والعلائق . ويسرلي الشهادة عند حضور اجلي بلا عائق . الهي اليك اشكو ما تنزه عن سوآلي . وكبر عن حالي . وغلب صبري . وعلا عن ذكري . وان جاوز حد الامكان . فما جاوز حد الاحسان . فان نطقت كان سفها مني . وان سكت ما سكت حبك عني . وكلما هجمت جنايتي على نفسي . ابي فضلك ان يستقر يأسي . فكم جاز في رجائك المحال . وما اثر في تفضلك سوء حال . يا اول قبل كل شئ . يا آخر بعد كل شئ . يا ظاهر فوق كل شئ . يا باطن دون كل شئ . يا ذا القوة المتين . يا حي يا قيوم بلا معين . يا سبوح له

تأثير في الاشياء جلَّ شأنُه . ياقدوسُ عن تخيلاتِ الاوهامِ تنزه سلطانُه . اسألُك بحقِ سيدنا محمد بن عبدِ اللهِ اغنني عن خلقك . بمشاهدتك في رزقك . حتى لا ارى منة عليَّ لغيرك . ولاتُهني في طلبه . وتولني في كسبه . واسألُك بحق سيدنا محمد بن عبد الله اغفرْ لي مارجفَ منه قلبي . وذهلَ منه عقلي . وبارت فيه حيلتي . وانقطعت عنه حجتي . وبطلت منه معذرتي . وسقط في يدي . وايقنت ان لا ملجأ منك الا اليك . يامن سمَّى نفسه الرحمنَ الرحيمَ . ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفرْ لنا وترحمْنا لنكوننَّ من الخاسرينَ . لااله الا انتَ وحدكَ لاشريكَ لكَ اطعتُكَ بفضلك . وعصيتُك بقضائك . ولاعذرَ لي وصل اللهم على مطلع شمسِ القدمِ . وفاتقِ رتقِ العدمِ . ودليل الكنزِ الاعظمِ . وسبيلِ الملكِ الارحمِ . ولسانِ علمِ القلمِ . وامامِ كلِ مقدمٍ . واصلِ نعمِ العالمِ . الذى جعلتَ باطنه لوحدتكَ . وظاهره لرحمتكَ . واخراه لشفاعتكَ . سيدنا محمدٍ وآلهِ وصحبهِ وسلم سلاماً كثيرا الى يوم الدينِ واغفرلنا ولوالدينا ولجميع المسلمين

﴿ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم ﴾

اللهم صلّ على من خلقته من اجلك . وجعلت قربه من وصلك . نبيك الحامد المحمود . ونعمتك على كل موجود . مظهر سر اسمائك وعوث ارضك وسمائك . وشفيعك الذي لا يُرَدُّ . وعطائك الذي لا يُحَدُّ . اسألك به . ان تدخلني في حزبه . وتوصلني لقربه . وعلى آله وصحبه . اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . ﴿ واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلامٌ عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفورٌ رحيم ﴾ اللهم انك واحدٌ بلا ثان . واحدٌ لا تكيفه الاذهان . وظاهرٌ تعالى عن التعيين . وباطنٌ تنزه عن التبيين . وولي اولى من كل ولي . واحفى وارقُّ من كل حفي . عرضتني لعفوك العظيم بوزري . ودفعتني لجودك العميم بفقري . وحسنت في

رحمتك الواسعة ظني . ومددت اليك يد المسئ فلم تخيبني . وسودت وجهي عندك فلمت عني . ولم تعاملني بما علمت مني . ودعوتني لكمالك فاجبتك بنقصي . وطبعت على الايمان بك معناي وحسي . وذكرتني كرمك كلما ذكرت لؤمي . واريتني غفرانك كلما رأيت اثمي . ولم تقنطني حين اسرفت على نفسي . ولا رددتني عن بابك بما يقضي . وغيبت في احسانك اساءتي . واشهدتني محاسنك برداءتي . وسقتني لكمالك بنقصي . وزريت (١) عفوك بما لا احصي فكم تورى محاسنك بعين الاضطرار . وتهب رياح عفوك بالاعتذار . وتفتح ابواب فضلك بالانكسار . وتأتي مواهبك على قدر الافتقار . ودللتني عليك بجلالك وجمالك فوجدتك خير مجير وجار . كلما ضاق زمان اوجار . وكتبت على نفسك الرحمة من قبل السوآل . وحرضتني عليك في الحال والمآل . واعرضت بانعامك فامهلتني . وان عدت اليك قبلتني . وانقطعت حجتي فعذرتني . واشتدت حاجتي فرحمتني . ونسيتك فذكرتني . ومننت عليّ فشكرتني . وعريتني حتى لااصلح لسواك . واسيتني حتى لارجو الا اياك . ولم تدع لي ما افرح به لتكون بك افراحي . ولا من

(١) كذا بالنسخة التي بايدينا ولعل الصواب جرى تأمل

افزع اليهِ ليشتدَّ بين يديك الحاحي . وحاشا ان تدلّي عليك وتحرمني . اوتعرّفني برحمتك ولا ترحمني . وانت الذي يتفضلُ من غير استحقاق . ويردُّ الأبَّانَ بالعفو والاعتاق . ولا يتعاظمهُ ذنبٌ يغفره . ولا يكبرُ عليه عيبٌ يسترُه . ولا تضر ذلة اذا اعطى . ولا تنفع حيلةٌ اذا قضى . فلك الاختيار وعلينا الرضى . واتيتك بما لا يمحقُه الا عفوك . ولا يُرجى لخرقه الا رفدُك . فوجدتُك تحبُّ المترددينَ اليك . وتقبل الملحينَ عليك . وترجى رحمتُك كلما عظم سلطانُك . وتغلبُ اساءةُ منْ قابله احسانُك . وتعفو عن الكثير ان تؤآخذ بالقليل . ولا تبالي بالتقصير . ان شئتَ التقريب والتفضيل . وتؤآخذ جزاءً وترحم تفضلا . وتلطف في القضاء ولا ترى في العطاء تبدلا . فابتْ محاسنُك ان احبَّ سواك واساءتي ان نمقت غيرَ نفسي . فضلَّ كلُّ ما سواك عني . وصار بك فرحي وعليك حزني . واستغرق احسانُك سرّي وجهري . وانطوى في انتظارك طيي ونشري . وايستُ من جهدي في طلبِ سبيلك . اذ لا يُرى جمالُك الا بجميلك . ولكنَّك احزُ من تُخشى . وارحمُ من يُرجى . وخيرُ من تعوّد منه المضطرون فرجا . فالسنة الكائنات لك حامدة . وذراتُ الموجودات بوحدتك شاهدة . فانتَ الواحد في

الوهيتك . الاحد في كمالاتك . القيوم في ربوبيتك . الرحمن في سطوتك . الرحيم في ولايتك . العفو في قدرتك . المنفرد في صفاتك . الحكيم في تصرفاتك . فلا يتعقب حكمك . ولا يخالف امرك . ولا يغالب قضاؤك . ولا يستبعد عطاؤك . ولا شريك لك في حكم ولا تدبير . يامن ليس كمثله شيء وهو السميع البصير . الهي انا الناقص في عبوديتي . وانت الكامل في ربوبيتك . وانا الجري في ذلتي وانت الحليم في عزتك . وانا المقصر في خدمتي وانت المبالغ في رحمتك . وانا المتساهل في امرك وانت المعتني بامري . وانا المضيع لحقك وانت القائم بحقي . وانا المتثاقل في دعوتك وانت السريع في اجابتي . وما كنت شر عبد الا كنت لي خير مالك . اسأت اذ احسنت فاحسنت اذ اسأت . فوق ذلك . وما قطعت عادة احسان عني . ودواعي الحرمان تتجدد مني . وبعد ما سترت من سوء الحال . منت بما لا يخطر بالبال . فكيف لا يحسن فيك ظني . وكيف لا اتخذك ملجأ لسيء وركني . فكم اوردت نفسي موارد التلف فتدار كتني . وتمكنت مني ايدي الشدائد فاغثتني . وايستني الذنوب فاطمعتني . واحاطت بي العيوب فسترتني . واهانني فعلي فاكرمتني . والخرني نقصي

فقدمتني . ولم تزل ارحم بي في كل حال . حتى صار يأسي منك قرينَ المحال . يا اكرمَ من يُسأل . واجودَ من يؤمَّلُ . يا افضل من يتفضل . واحلمَ من يُتحلل . يا عفو في قدرته . ياحيُّ يا قيوم في وحدته . الهي من لطفك ايَّستني الامنك . وقطعتني الاعنك . وبعثتَ عليَّ مايزعجني اليك . ووكلت بي مايكبني عليك . و اريتني من الاركانِ سرابا . ومن الوسائل حجابا . ولم تُبقِ لفقري سوى قرع بابك . ولا لذ لي الاظل جنابك . وليس لي ما يقربني اليك . اواحمدُه بين يديك . غير انك غني كريم . تُدني بلا سبب . وتُعطي بلا طلب . وتجبرُ منْ بعد العطب . وتُحب العفوَ عند الغضب . وخلقتَ الخلائق لتجود . ففرق في جودك كلُّ موجود . وقدَّرتَ الذنوب والعفوُ وصفُك . وامضيتَ المكتوبَ والغالبُ لطفُك . و لازلتَ ترحم العبراتِ . وتقبلُ الاعذار . ولا تهتك الاستار . فلا ابغي بك بدلا . ولا ارى عن بابك تحولا

«حلفتُ لا اثني عن بابكم ابداً * وان حرمتُ غداً ارجوكَ بعد غد»

وان عصيتُك بنعمتكَ . وامنتُك لرحمتك . وغرَّني كرمُك . و جرَّأني حلمُكَ . حتى كبر دائي عن العلاج . وتعاصت شدتي عن الانفراج . فبمن اتعلقُ اذ بارت الحيل . ولمن اتملَّقُ ان عالت العيال

وعلى من اعولُ ان خانتْ الاركان · والى من اهرولُ ان جاءَ اليأسُ منْ كلّ مكان · فباسمكَ العظيم ووجهك الكريم · وبسلطانك القديم · انظرْ بعينِ الرحمةِ في ضعفي · ولا تعاملني بوصفي · ولا تكلني الى من انفي · ياس يعلمُ ماأبْدِي وما اخفي · الهي وسِعني بابك اذ ضاقتْ مذاهبي · وآواني جنابك اذ ساءتْ مكاسبي · وغرقتْ في محاسنك مشاهدتي وسماعي · واحيى تذكُّر جُودِك رميمَ اطماعي · وغلب جودُك سؤلي · وحلمك جهلي · ومنع تفضلُكَ موانعي · وقطعت رحمتُك قواطعي · فجل احسانك عن شكري · وقلّ في عفوك كثيرُ وِزْرِي · وزاد جميلُك على ذكري · وجمالُك على صبري · ولم تزل كلما اوعدتني الذنوبُ تبشرني · اودَهتْني الخطوبُ بجميلِ صُنْعك تذكرني · وكلما مددتُ اليك يدَ الرجاء تفرحني · وكلما قيدتني الذنوبُ عن بابك تسرّحني · وما استعظمت جنايةً الا رأيت عفوَك اعظمَ منها · ولا استكثرتُ قبيحةً الا وجدتُ سترَك يفضلُ عنها · وان لم اكنْ للتملّقِ ببابك اهلا · فما رد عبد بسواده عن باب المولى · ولا رمى بحر جُودِك نجسا · ولا ترك النظرُ لرحمتك آيسا · وان ساقني الاستحقاق للمحاق · وقدمني الاباق لمضربِ الاعناق · فلا اثر بك لك في رقي

ولاحجر ان تأخذ اوتبقى . ولااولى منك باغاثتي وعتقي . يامن وثقت بجودك الآمال . اذ ساءت الظنون بالاعمال . ولاطف من شاء بانسه . من بعد ما ايس من نفسه . وارجف المخصلين بالاختيار . ورحم المخلطين بالانكسار . الهي قضيت برد المعيب لمولاه . واسلمت كل متول لما تولاه . وتركت السالم والمشتهى لسواك وابقيت المعيب والمعيوق لغناك . فلا مرجو ان رددتني . ولا مأوى ان طردتني . فاني عن غير بابك مصروف . وبانقطاع الرجاء الا منك معروف . ونجاتي من بعد عفوك لاتطمع . وتملقي في باب غيرك لايسمع . وجفوني لاتقاوم حرق الذنوب . وفوادي لولا تذكر رحمك يذوب . واني وان تلاشت حسناتي في عين عدلك . ما ايست في حسناتي من واسع فضلك . فانك فرحت القلوب برحمتك . قبل ان تجرحها اسباب نقمتك . والعفو اكثر ما يرجى من الملك القادر . لاسيما عن مسيء ضاقت به المعاذر . وسقتني لالوهيتك بخلقي . ولربوبيتك برقي . ولرحمتك باضطراري ولغناك بافتقاري . ولقوتك بضعفي . ولقدرتك بعجزي . ولكفايتك بضياعي . ولولايتك بانقطاعي . ولا نقص لي الا يسوقني اليك . ولا ارى منك الا ما يدلني عليك . حتى اجتمع لي فيك كل

مرتجى . وبدالي منك كلُّ ملتجا . وان يفزعوا لسواك فاليك فزعي .
وان يطمعوا في غيرك ففيك طمعي . فانك المطمعُ اذ قُطِع الرجا .
والمفزعُ اذا عزَّ الملتجا . حتى لايمكن منْ عرفك اليأس منك .
ولا يسعُ من جرَّبك الصبر عنك . وجعلت فضلك سببا لقربك .
حتى لاينالَ ماعندك الا بك . فاتى اسواق ربحك منْ لا له
بضاعة . وسعى لحرَم العفو عادمُ الاستطاعة . وما ضاق جانبُ
عفوك عن جان . ولاشقي بدعائك انسٌ ولا جان . ولا عُدِمتْ
اغاثةُ الملهوف . ولا طُولب بالذنب عندك طالبُ المعروف . الهي
ما تركَ الذنبُ لي وجها عندَك . ولاعلمتُ لي خيراً بعدَك . فان
تقدمت اليك . فبما يخجلني لديك . وان تأخرت عنك فلا عوضَ
لي منك . ولا زال اضطراري يرددني اليك . ورحمتك تحرضني
عليك . ولم يجد اليأس الي سبيلا . اذ كنت لي على بابك دليلا .
وكلما تمقّتُ اليك بالعصيان . تحببتَ اليَّ بالاحسان . فابى القلب
ان يتعلقَ الا بك . ووجه انتظاري ان ينصرفَ عن بابك .
فانك تعطي وتفضّل ولا يعرَفُ في الشدائد غيرُك . ولا يُنكر في المضايق
خيرك . ولا يؤثر في عفوك سوء عملي . فابت محاسنك ان ينقطع منك الرجا
وقبائحي ان يكون لي الى غيرك التجا . فلم ازلْ استغيثُ وانادي يامن

يغيث اذا حارت الاذهان . ويرحم ضراعة البائس المهان . يامن اباح للمخلطين باب الرجا . وجعل للمتقين من فضله مخرجا . يامن اطمع المضطر في فضله . من بعد ماقنط من فعله . وزين القبيح بستره . واتم النعمة بشكره . الهي لاشريك لك في الربوبية . ولامستحق سواك للعبودية . تفردت بعزيز السلطان . وملكت بعظيم الاحسان . وتفضلت على الاطلاق . وعدلت بالاستحقاق . فلك المنة الكاملة . والحجة البالغة . وغلبت بالرحمة على شر العبيد . فشأن السيد ان يفعل مايريد . وحسب العبدان يتملق بالباب ويزيد . فكم تملق في اعتابك الاكياس . فاجابتهم الآمال من بعد الاياس . ولم تعقبهم عن رجائك الاعمال العقيمة . فان عطاء الكريم لاينال بقيمة . هديت المضطرين لبابك . واذقتهم حلاوة خطابك . وكنت دليلهم عليك . وشفيعهم اليك . فاعطيت الكثير بالقليل . وعوضت القبيح بالجميل . واطمعت الناقص في التكميل . وتعاليت ان تشارك في منة . او تدانى في رحمة . او يقضى عليك سبب . او يفضى اليك طلب . او يوصل اليك الا بما منك . فالمغبون من رغب عنك . وانت الدال عليك . والموصل اليك . وبتوفيقك تذكر فتذكر . وبجميلك تشكر فتشكر . فلك الحمد اولاً

وآخراً . وظاهراً وباطناً . يا الله (خمسا) الهي عرفت باغاثة المضطرين . وعهدت ملجأ للفارين . ورحمتني احوجَ ما اكون . وكنت لي اذ ساءت الظنون . والزمتني النقص لنلزمَ بابك . وارهبتني الذلَّ لنستظلَّ جنابك . ورحمتني في نقصي . لئلا يقصر فيك املي . وحرمتُ في حرصي . ليكون عليك معوّلي . واريتني كلَّ قبيح من نفسي لنرى منك كل جميل . وابرزت من عجز ما سواك يأسي لنتعلقَ باذيالِ الفضل فلا نميل . ولم تؤيسني منكَ ذنوبي . لان احسانك للمسيئين معهود . ولم يكن لسواك هروبي لان الخير من بعد بابك مفقود . ففي من اطمعُ ان لم ترحمْ ذُلي . وما عسى اصنعُ ان رُددت لفعلي . فقد صرفت عني الوجوه . وشقيتُ بما ارجوه . ولفظتني الابواب . وايسني الذهابُ والاياب . وعهدت رحمتك تخللُ القضا . وجودك للمعرضين متعرضا . فمددت اليك يد الافتقار . وناديتُ بلسانِ الذل والانكسار . يا ارحم من تعلق بجاهه حقير . واكرمَ من تملّق في بابه فقير . بغناك عن خلقك . وتجاوزك لهم عن حقك . ارحم فقيراً انت سؤله . وحقيراً انت ظله . ومحروما فيك رجاؤه . ومضيوما اليك التجاؤه . واجرني من نار بُعدك . ولا تحرمني نعيم قربك . الهي مالك عوض فيسليني عنك . ولا اليك سبيل فيدنيني منك .

ولا انا قادرٌ ان ادرك سؤلي . ولا انت عاجز ان ترحم ذلي . ولا اوسع منك رحمةً فاتشوفُ اليه . ولا اكمل منك رأفة فاتملق بين يديه . ولا لك ثان في احسان فآتيه . ولا اسرع منك اغاثةً فاناديه . ولا اعظمَ منك عفوا فاستقيله . ولا احسن منك تجاوزا فابغي سبيله . ولا تُعطي بعوض فيَيأس الفقير . ولا ترجى بعمل فيخيب التقصير . ولكنَّ الخير كلَّه بيدك . والوجود باسره غريقُ جودك . وقد انقطع ظهري باسرافي . ولم يبق لعذري سوى اعترافي . وبارت كل حيلة للعاصي . وتعذر ان لم تمن خلاصي . واستكملت الاعذار والانذار . وليس لي الى غير عفوك انتظار . فقررت لواسع رحمتك . من قاطع حجتك . فان رحمتَ من لا له حيلة . واغثت منْ نجاته بعدك مستحيلة . فانك ذو فضل على العالمين . وقد دللت على نفسك المذنبين . وانت ارحم الراحمين . وما جعلت بينك وبين قاصديك بابا . ولا ضربت دون سائل فضلك حجابا . ولا مقت المتملقين بالتكرار . ولا استثقلتَ الملحينَ بالاكثار . ولا كسرتَ قلبا لذوي الانكسار . ولا اطعت ذنبا في اهل الاضطرار . وخلقت الوجود مظهرا لرحمتك . ومن الذنوب مشهدا لمغفرتك . فماذا يتنطّني منك . او يقبضُ يد افتقاري عنك . وقد صرفتني

لوجهك . بصرف الوجوه عني . ولبابك ببعد الابواب مني . وجعلت ذكرك انيسي . وجمالك جليسي . الهي ردتني اليك بكل شئ . ولذ لي فيك كل شئ . حتى لاشدة فيما ادى للرحيم . ولا فاقة فيما الجا للكريم . وانما شدتي في غفلتي عن ذكرك . وفاقتي باستغنائي بغيرك . وكيف لا وقد تعرفت لي بالمنع والعطا . ورفعت لي عن محاسنك الغطا . وجعلت عيبي نصب عيني . ونقصي من كمالك بدني . حتى لاينقطع فزعي اليك . ولا ينقضي طمعي فيما لديك . فما لذلي عن بابك محيد . ولا لفقري رحيم بعدك ولامفيد . ولا لغير جاه السيد تفزع العبيد . وما ضاقت اغاثته عن شدة الطريد . ولا اولى للعبد من مولاه . اذ عظمت بلواه وعز دواه . فلم يزل جاهك مهربي . والتملق في بابك اربي . وادعوك فقرا وذلا . وارجو منك رحمة وفضلا . واتضرع اليك اظهاراً لذل العبودية . وقضاء لحق الربوبية . واوقن انك فعال لما تريد . ولا لاحد عن مرادك محيد يامن يجير ولايجار عليه . يامن يحمي من التجا اليه . ياغالبا لايغلب . ياعليما لايرتاب . الهي علمت فقدي لسواك . وفقري لغناك . وتطارحي على بابك . وتملقي في اعتابك . وتجردي مما يدني لجنابك . حتى لا ارجوك الا بك . فرضني بما تريد . وضمني

وضُمنى اليك ضم السيد للعبيد . فاسألك باسمك الذى ظهرت الاشياء بنوره . وغاب كل شئ فى ظهوره . وبنبيك الذى جعلت حبه لكل طاعة جناحا . وجاهه فى كل دعاء نجاحا . أن تدخلني واحبتى فى رحمتك . وتجعلنى واياهم فى ظل حرمتك . وتعينني على سهل الشريعة ووعرها . وتميتني تحت حجرها وفى حجرها . وتغفرلى ولهم ولجميع المسلمين . وان تصلى على صورة جمالك . ومرآت كمالك . ويد احسانك ومنادى امتنانك . وعرش سلطانك وشمس برهانك . ولسان حقك . ورحمتك لخلقك . واعظم الدالين عليك . واحبّ الواصلين اليك . المخصوص بظاهر المعية وباطنها . والمحكم فى كنوز الرحمة وخزائنها . والمؤمّل فى شدة القيامة ومواطنها . والمضئ لقصور الجنة ومساكنها . الذى جعلته فى كل مشهد مقامك . وقلت له فى كل رتبة امامك امامك . سيدنا محمد وآله وصحبه وشيعته وحزبه وسلم سلاما كثيرا دائما الى يوم الدين . والحمد لله رب العالمين

* انتهى ويليه حزب الختم *

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

اللهم صلّ على من خلقته منك لك وجعلته لشمس التوحيد فلكا وابرزته مظهرا لرحمتك . ووحيد مملكتك وكمال توحيدك . ولسان تمجيدك وعلى آله وصحبه وسلم ثم تذكر لااله الا الله محمد رسول الله مائة مرة (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم) لااله الا انت وحدك لاشريك لك اطعتك بفضلك . وعصيتك بقضائك . ولاعذر لي . اللهم انك مالك سهل للعبيد حجابه . وكريم اباح للعفات بابه . ومتفضل لين للقصاد جنابه . ورحيم تكفل للمضطرين بالاجابة . دللت الكل عليك ليعرفوا . فانتهوا الى سوابقهم ووقفوا . ثم اوصلت من وصل بفضلك ولاتحجير . وقطعت من انقطع بعدلك وانت بعبادك خبير بصير . اللهم انك مطلبي . في الدنيا والآخرة ومهربي . وبغيتي فيهما ومأربي . ماساءني مفقود ان وجدتك . وماسرني موجود ان فقدتك . وما فارقتك الا لم اجد منك عوضا . وماعدت اليك الا رأيت منك خيرا مما مضى . فمابالي بما فاتني ان كنت لي . ولابما كان لي ان فتني . واظهرت لي بطلان ماسواك . ولم تبق لي الا اياك . بقولك لااله الا الله وختمت لي بخاتم الفضل . واخرجتني من ظلمات الجهل .

بقولك محمد رسول الله واطمعتني فيما اولعتني بحفظه . اذ قلت (من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه) ولم تجعل قاطعا عن رحمتك الا القنوط منها . ولا صارفا عن مغفرتك الا الاعراض عنها . ولم تزل تحب السائلين على كثرة السوآل . ولا تمقت المترددين اليك على اى حال . وتطمع عوائد احسانك الآيسين وتردد موائد جودك للفقراء البائسين . وتجذب اليك من احبيت طوعا وكرها . وتلجئه الى رحمتك ولو كان معرضا عنها . ولا كريم يحمل الناس على كرمه سواك . ولا محسن للمسئ الا اياك . فكم كف احسانك عنى كف اساءتى وقطع امتنانك منى وساوس فاقتى . وجئتنى بالدواء من دائى . وسمعت من بطن الشدائد ندائى . وقد جادت بى الذنوب عن طريق النجاة . وغيبت عني فى ليل الشدائد وجوه المفرحات . وعظم دائى الا عن دواك . ولم يرج لخلاصى احد سواك . فاعجزنى الا اليك الفرار . وضاق بى فضاء الاعتذار . ولم اعرف الغوث الا من بابك . ولا تعودت الرحمة الا من جنابك . يا من لا ينهر عن بابه سائل . ولا يعجز عنه متطوع الوسائل . يا من لا تتعطل مواهبه على من تعطلت كواسبه ولا يضيق بابه على من ضاقت مذاهبه . ولا يفقده طالبه . اذا عزت مطالبه . ولا تستبط اغاثته

اذ أُضِمَ جانبُه . غرقت في عفوك ذنوبُ المكثرين .
وقلّتْ في حلمك جهالةُ الجاهلين . وذهبت في كرمك آمالُ الآملين .
وغابتْ في جودك مسائلُ السائلين واثمرتْ الذنوب محبةً منك للتائبين .
وانقلبتْ برحمتك مساوى الايبين . وتعاليتَ وماقصُرتْ عنك ايدى
المفتقرين . وتدانيتَ وما كيفتْكَ عقول المتفكرين . وظهرتَ
ولاتدركك الابصار . وبطنتَ ودلّتْ على وحدانيتك الآثار .
يامن ليس كمثله شئ وهو السميع البصير) يامن هو والله الذى لااله
الاهو عالم الغيب والشهادة هوالرحمن الرحيم) فزعت اليك من حجةٍ
قائمةٍ ولاعذر لها . وشدةٍ مقفلةٍ عسى أنْ تحلّها . وقد علمتُ انه
ليس لى من بعدك حبيب . ولامن ادعو لمانابنى ولامن يجيب . وقد
جارتْ شدتى . وبارتْ حيلتى . وذلت سنتى . وحقّتْ خيبتى .
وتحصنتُ مما تعلم بندائك عسى ان تتداركنى بفدائك . ياغنياً
الكلُّ لبابهِ فقير . ياعظيما كلُّ خطبٍ في لطفهِ حقير . ياغوثَ
الارضين والسموات . ياسميعَ انينَ المنكسرين في الخلوات . ياوليى
اذا تولّتْ عنى الاقربون . ياعصمتى يوم لاينفعُ مالٌ ولا بنون .
اسألُكَ ان تُريني وَجْهَ الفرج . وتُوجِبَنى تلقاءَ المخرج . وتحقق
رجائي فيكَ وتحسّنَ ظنى . وتعصمنى مما يريدُ الشيطانُ منى .

فانك غوثى وملجأئى . وركنى ولامعولَ لى فيما احاولُ الاعليك :
ولامفرَّ لى مما احاذرُ الااليك . الجأتنى لنفرَّ اليك منى . واعطيتنى
مالا نستحقُ لنحسنَ فيكَ ظنى . واحببتَ من يكثرُ سوآلك
لانك غنىٌّ كريم . ولم تعق المتلوثينَ بابك . لانك رحمانٌ رحيمٌ
وعرَّفتنى بالكائنات لتتسلَّى بكَ عنها . وتعرَّفتَ لى بالرحمةِ
لنستزيدَكَ منها . فقد جرَّأتنى رحمتُك علَى التعلقِ بك . والجأنى
حرُّ زمانى للفرارِ لظلك . وعهدناكَ تقبلُ البارينَ اليك .
وترحمُ من لا عذرَ له بين يديك . ولاتقيدُ رحمتُك بسبب .
ولايتوقفُ كرمُك على طلب . يا كريماً قبلَ السوآلِ . يامنْ لايردُّهُ
ذنب عن افضال . مددتُ اليكَ يداً الارحيم لها سواك . ولايُرجى
لفقرِها وفقدها الانداك .

امولاىَ قدْ مدَّ الفريق يمينه * لرحمةِ من لبَّى من الجودِ عاصيا
امولاىَ جاءَ الياسُ من كلِّ جانبٍ * ولم يُرجَ الا اللطفُ منك لحاليا
امولاى ابدى العجزَ كلُّ مؤمِّلٍ * سواكَ فمن الفى ببابهِ راجيا
امولاى مامددت كفّى بفاقةٍ * لغيرِكَ الا ردَّ جفنى جاريا
امولاىَ منكَ ارتجى ان يكون لى * سوآلُكَ من ذلِّ لغيرِكَ وافيا
امولاىَ حسبى انْ أرى متملقاً * ببابك ارجو ان تخلِّصَ عانيا

امولاى مالى قابلٌ ان رددتنى * ولاحيلةٌ تُدْرَى لتخليص مابيا
امولاى انى فى جميلك مُنْفِقٌ * ولكن عدمتُ فى المساوى مساويا
امولاى هذا عبدُ اثقلَ ظهرُهُ * وفرّ لعفوك المؤمّلَ ساعيا
امولاى مالى بعد عفوك مَطْمَعٌ * وان لم تقلنى كان طردى جزائيا
امولاى كيف اليأسُ منك وانتى * اناديك رحمانًا رحيما وهاديا
امولاى قد اعملتُ كلَّ مجرّب * لتفريج شدّتى فغمّ جوابيا
امولاى من مُعتادِ فضلك انّ من * دعاك بخير الرسل يعطى الامانيا
امولاى ماجبت شدة الجأتْ * فوآذى بجاهه فخلّ سبيليا
امولاى اعيتنى التدابرُ والدجا * فجئتُ بوجهه لفضلك راجيا
امولاى فالغياثُ فى كل شدة * وعند اعتذار الرسل جد بشفائيا
امولاى واستفرغ كوامن علتى * وكن بعفو لطفك المتواليا
امولاى صلّ ثم سلم على الذى * بجاهه ارجو منك كشفًا لدائيا
فررتُ اليك فرارَ من لايذكرُ منك الا الجميلَ ولاله على غير
كرمك تعويل فررت اليك فرارَ من لايرجى سواك باضطراره
ولارحيم بعدك لذلة وانكساره فررت اليك فرار من فاته مناجاةُ
الاسحار ولاتدارك كسره فى ليل ولانهار . فررت اليك فرارَ من
اوبقتهُ الذنوبُ والاوزار . وماتداوى لدائه بندم ولااستغفار .

فررتُ اليك فرارَ من قصَّرَ عن مراتبِ الاخيار · ولا بكى حرمانهُ بباطلٍ ولا بمدرار · الهى انَّ لى مايردُنى عنك او يُقعِدُنى عن قربك · وماذكرت جملةً منه الا اذابتْ قلبى · واذهلت عقلى · ولكنكَ محمود الفعال فى كل حال · لاينكرُ جميلكَ فى جلالٍ ولاجمال · ولايُعجزُك انينسخ وصفك رصفى · وتدخلنى فى رحمتك على مافى · وتحل اقفالى · وترحم اطفالى · فانك كريمٌ لاقبالى · اعطيت بيد المنع واوصلت بسبب القطع واضعفت نعمة العافية من الَمِ البلا · وزدت حلاوة القرب بمرارة البعد تفضلا · ومانتصفَ كريمٌ من لئيم · ولا استقصى فى العقوبةِ رحيم · ولادام منعٌ من متفضلٍ ولا اولى للعبدِ من مولاه · اذاعظمت بلواه وعزدواه · وانلم يكنْ لى سبيلٌ اليك · فلامهربَ لى منك · وقد كبرَ سنى · وتباعدَ الخيرُ منى · وضعفَ جسمى · وقوىاثمى · وايقنت انكَ الحق وماسواكَ باطل · وانك المستندُ وماعداك زائل · فالى اينَ اذهبُ انْ طُردتُ عنك · وفيمن اطمع ان حرمت منك · وعلى من اتطارحُ انلم ترحم ذلّى · وباى حبل اتمسكَ انقطعت حبلى · وفى بابِ منْ اتملقُ انلم ترحم بكائى · وماحيلتى ان كان الحرمانُ جزائى · الهى انكَ الغنى عن السوالِ وتفسيرِ الحال · معروفٌ

بالاغاثة عند اشتداد الحبال . متفضل بالرحمة على مستحق الحرمان .
متعرف للخليقة بانك رحيم رحمان . خلقتني ففيراً لتعتمد على
فضلك . وحقيراً لتستند الى ظلك . ومضطراً لتلتجأ لرحمتك .
ومذنباً لتتعرض لواسع مغفرتك . فابت محاسنك البصر عنك .
وعوائد احسانك اليأس منك . وساقتني عصا العصيان اليك .
وحرصتني عجائب رحمتك عليك . فتاقت نفسي اليك على رغم
المتالف . وطمعت فيك ان تمن وتعفو عن السالف . يامن عفا
وتكرم . ولم يقنط من رحمته من اجرم . وعرفنا كرمه بالمعاينة
والاخبار . يامن لايكاثر جوده اكثار . ولاتمسك يده في ليل
ولا نهار . يامن لايحرم خيره الا من ابى . ومطالب الخلق
في جوده كالهبا . اسألك حبك وحب ماتحبه والتوفيق لما يوصلني
لحبك . والقطع عما يقطعني عن قربك . والعون على ذلك يامن
وله بذكره الراغبون . وتطارح على ابواب فضله الطالبون .
وتبختر في رياض انسه المقربون . وتردد في ابواب عفوه
المذنبون . عطاؤك فضل . وقضاؤك عدل وقد عسر عني ماهو
عليك يسير . وكبر علي ماهو في كرمك صغير . وعظم عني ماهو
في عفوك حقير . واذهلني ماانت على تفريجه قدير . ومدت الى يد

الزمان وانت الولى الرحيم . وسقتنى الى بابك وانت الغنىُّ الكريم . لا ينقص خزائنك انفاق . ولا يلحق يمينك ضيم املاق . قد غرقت العوالم كلها فى فضلك . وقلّ جزاء كل ذنب فى حكم عدلك . وقصر كل لسان عن حمدك . وابيت ان تتم نعمة الا بحب عبدك . فصلّ اللهم على مكمل النعم . وشفيع النقم . ومنتهى امل الطالبين . وغاية منية الراغبين . وحبيب ربّ العالمين . الهى هيّج احسانك تلهفى عليك . وزادت محاسنك تشوقى اليك . وقوّى امتنانك طمعى فيك . وانهضنى اليك قبولك من يأتيك . جعلت طاعتك بابا لرحمتك فلا تحدنا عن بابك . ومعصيتك طريقا لعقوبتك فاجرنا اللهم من عذابك . فقد ضيعت فى اللعب ايامى . وضربت على شفا حفرة من النار خيامى . فنظرت فى القواطع فوجدتها محكمة . وفى الموانع عن بابك فالفيتها مقدمة . وما هممت بالانصراف اليك الا صرفتنى ريح الشقا . وما ذكرت حرمانى منك الا زاد بكائى من عدم التقى . وذكرت انه لا ملجأ منك الا اليك . ولا دواء لدائى الا من فيض يديك . فان كنت كثير المساوى فانك واسع المغفرة . وان كان دائى فوق ما اداوى فلن يعجزك كسر ان تجبره . وان ضيقت

عنى الذنوبُ كلّ واسع فان رحمتك سبقت غضبك وان لم يكن لى
بعدَ عفوك نافعٌ فمن اخلاقك ان لا تخيبَ من طلبك . وانى
معترفٌ باحسانك الىّ . ومقرٌ بعظيم نعمتك علىّ . اذ حببتَ
الىّ الايمان . وكرّهتَ لي الكفرَ والفسوقَ والعصيان . فلم آتِ
الذنوبَ الاّ وانا كارهٌ لها . وماتركتُ طاعةً الا وانا احبٌ فعلها
ولا يُرضيني من نفسى الاّ ان تكونَ خدمتُك هواها . ولا يطيبُ
عيشى الا ان تكونَ مرادَها ومناها . الهى ان الكرمَ وصفُك
فلا يتغيرُ بحال . ولن اليأسَ منك عند المحققينَ محال . فمارددّنى
عن بابكَ تلوُّثى . ولاعاقنى عن التعلقِ بك خبثى . لانّكَ سترتَ
بالجميلِ قبيحى . وداويتَ بعفوك متالفَ جرحى . ولازلتُ
اجهلُ فتحلم . واظلمُ فترحم . واعودُ للعصيان . فما تقطعُ الاحسان .
والقى منك الامتنان . اذا استوجبتُ الحرمان . فما استحييتُ من
احسانك . وماتضعضعتُ من سلطانك . فسبحانك تنزهتَ عن
ظلم العبيد . واتصفتَ بالرحمةِ كلّما ذكرت الوعيد . فبما اعلم منك
الاّ غفرتَ ماتعلمُ منى . وبغناك عن العالمينَ الاّ تجاوزتَ عنى .
وبقبولك عذرَ المعتذرينَ الاّ قبلتَ عذرى . وباغاثتك للمضطرّينَ
الا تداركتَ امرى . فقد اوقفتنى الذنوبُ على شفا . وازعجتنى

اليك ياخيرَ من قدرَ وعفا . الهي لا زلتَ تجبرُ قلوباً كسرها العصيان . وتُسلي نفوساً توالت عليها الاحزان . وتفرّح عبادَك كلما قنّطهم الشيطان . وتخبرُ عن نفسك انّكَ الرحيمُ الرحمان . وتُسكّنُ القلوبَ بانك غفارٌ لمن تاب . وجعلتَ الاستغفارَ لنا امناً من العذاب . فاستغفرُ اللهَ استغفارَ من علمَ انّه لا يغفرُ الذنوبَ الا الله . فلم يرجُ لعفرانِ ذنبه الا اياه . واستغفرُ اللهَ استغفارَ من عرفَ داءه وتركَ دواه . وكلما عظمت عليه الذنوبُ نادى يارباه يارباه . واستغفرُ اللهَ استغفارَ ذي قلبٍ قاسٍ وشفرٍ جامد . واستغفرُ اللهَ استغفارَ عبدٍ لاسباب النجاةِ مباعد . واستغفرُ اللهَ استغفارَ من ضاقتْ عليه المسالكُ . وتحققَ انّه ان لم يرحمه مولاه هالك . واستغفرُ اللهَ استغفارَ ذي عقلٍ ذاهلٍ وقلبٍ مكسور . وعينٍ كلما تذكر حرمانه تفور . الهي لا استعظمُ عقوبةً في ذنبي ولا استعظمُ ذنبا في مغفرتك . ولا اعرفُ مخرجا من كربي ولا انكر اغاثة رحمتك . ولولا كرمك ما بلغتُ ان اقرع بابك . ولولا تجاوزُك ما املتُ ان استظل جنابك لكن علمت نقصان الخلق عن كمالك . وقصورهم عن رؤيةِ جميلك وجمالك . فكنتَ الدليلَ لمن اردتَ بفضلك عليك . والموصلَ لمن احببت برحمتك اليك . فلم ازل

اطوفُ على ابوابك واناديَ · الهي لاتكلني الى سواكَ وانتَ مرادي ·
ولاتفقرني الى غيرك وعليك اعتمادي · ولا تُهني بمعصيتك واليك
تشوُّفي · ولاتعنّي من معرفتك وعليك تلهُّفي · وماتلهفي عليك
شكّاً في وعدك · ولاتقطعني ببابك تقليلاً لرحمتك · ولاتمالقي باعتابك
استبعاداً لاغاثتك · ولاتردّدي اليك اتّهاماً لجودك · ولااعترافي
بين يديك تنقيصاً لعفوك · ولا استكثاري من سوالك ظنّاً لبخلك ·
ولااظهارُ فاقتي اليك تجويزاً لشغلك · ولكنّ النفسُ اذا تعاظمَ
خطبها تزايدَ كربُها · واذا رأت من ترجو ان يرحمها تحرّكَ مابها
وقويت يدُ عدابها · واذا ذكرت وليّها · تكاملَ حزنُها وتضعضعَ
رُكنُها · واذا رأت حبيبها غارت العينُ بالبكا · وصاحت بمن اليه
المشتكى · فانْ يفرَّ مضطرٌ لمعقلٍ فاليك فرارى · وان يفتخرَ
عبدٌ بسيدٍ فبك افتخارى · فقد تحققَ يأسي من سواك · وضلَّ
عني كلُّ من ارجوه الاياك · وازعجتني اليك وجوهُ الرجا ·
وجهةُ اللجا · واسبابُ الطمع · ودواعي الفزع · فاشتد فزعي اليك
وقويَ طمعي فيما لديك · اذترددتُ للمعاصي فلم تردّني · ورأيتُ
ماحبُّ منك اذ رأيتَ ماتكرهُ مني · واعرضتُ عنك فاقبلتَ
بالرحمةِ عليَّ · وثاقلتُ عن طاعتك فاسرعتْ يدُ الامتنان الى ·

ولا عاملتنى بما فى . ولا جازيتنى بمقتضى اوصافى . الهى رأيتَ ماهانى . وعلمتَ ماذهانى . ولااعلمُ شيئا تحبُّ ان تسألَ به اوبتقربَ اليك بحبّه مثلَ سيّدنا محمدٍ خاتم النبيين . وامام المرسلين . صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين . فاسألُكَ اللهم بكرمهِ عليك . وفضل امتهِ لديك . ان تخلصَ قلبى لتوحيدك . ولسانى لتمجيدك . وعملى لوجهك . وتقريطى لعفوك . وان تختمَ لى بالحسنى . وتبدل خوفى من عذابك امنا . فاطرَ السماواتِ والارضِ انتَ وليى فى الدنيا والآخرة توفنى مسلما والحقنى بالصالحين واغفرلى ولوالدى ولجميع المسلمين والحمدلله رب العالمين .

انتهى ويليه حزب النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى اللهُ على سيّدنا ومولانا محمدٍ وآله وصحبهِ وسلّم

اعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيم بسم اللهِ الرحمنِ الرحيم وقل الحمدلله الذى لم يتخذْ ولداً ولم يكنْ له شريكٌ فى الملكِ ولم يكنْ له ولىٌّ من الذل وكبّرهُ تكبيراً اللهُ اكبر (ثلاثا) اذنَ للذينَ يُقاتلونَ بانهم ظُلموا وانَّ اللهَ على نصرهم لقدير) اللهمّ انى استجيرُ بعزتك فاجمنى .

والتجأ لقوتك فاكفني . واتمنع بسلطانك فاعصمني . واعوذ بعظمتك فادفع عني . واتلهف لرحمتك فلاتحرمني . واتشوف لاغاثتك فدار كني . وادعى بعبدك تعرني . واتزين فى سترك فلاتفضحني . واحبُّ موافقتك فقوني وارغبُ فى موافقتك فآوني . واتملق باعتابك فاقبلني . واتردد بين ابواب عفوك فاقلني . واستغفرك مما اذهلني . فاغفرلي . وابثُّ اليك شكواى فارحمني . واتوسل اليك بشفيع البرايا فتقبل منى . اللهم انا فقراء بابك . وارقاء جنابك . ليس لنا بعدك من نفرُّ اليه . ولامن نعوِّل فى ذرة عليه . وقد ايستنا الاسبابُ . ولفظتنا الابوابُ . ولبسنا ثوب المساءة من نسج ايدينا . وتعدت علينا ايدى الزمان من تعدينا . وغيبنا داء الذنوب عن دواء الرجوع . وحلَّ بنا مارأيت ولاانصار الاَّ الدموعُ . فجئنا الى باب عفوك حيارى . ومثلنا بين يديك أسارى . ومانفكَّ لئيمٌ عن لؤمه . ولاتخلَّى كريمٌ عن تكرُّمه . فان تعف عنا فمن اولى بالعفو منك . وان تؤاخذنا فلامحيد للعبيد عنك . ياكرم من مُدَّت اليه يدُ العفاة . ويارحم من تملقت فى اعتابه العصاة . مارَدَّتك الذنوبُ عن العطا . ولاضاقت رحمتك على من تعمد

اواخطأ . هذه نتائج اعمالنا قد تحققت . وجموع تدبيرنا قد تفرقت .
وعرضتنا للتلف عوارض الاوزار . والتجأنا اليك يا ارحم
الاولياء واعز الانصار . وحططنا رحال الذل ببابك يا صمد .
ويممنا جنابك يا خير من يقصد . وعهدناك تحيي حرمك .
وتفيض كرمك . وتشكر اليسير . وتعفو عن الكثير .
وتعتني بمن اعتنى بك . وتقبل من تردد لبابك . وتوالي من
والاك . وتقصم من عاداك . فلا يجترئ متغلب عليك . ولا
يضام من التجأ اليك . ولا مشير الا عليك يدلنا . ولا ناصح
الا وفى كرمك يطمعنا . فكيف يصبر عنك مغلوب . او يثاقل
عن بابك مكروب . يا من يستحيي ان يخيب سائله . ويرد هدمة
العاصي اذا رد اليه مسائله . يا من لا يجار على من استجار به .
ولا يضام من تعزز بقربه . يا من يجير ولا يجار عليه . ويعود
بالاحسان لمن عاد اليه . عظم عفوك عن كل ذنب . وكبر
لطفك عن كل كرب . منعتنا رحمتك من اليأس منك . وغلبنا
احسانك عن التخلف عنك . يا من هو في مملكته وحيد . وفي
قيوميته فريد . وفي قدرته حكيم . وفي قوته رحيم . وفي علمه
حليم . وفي تلاوه قريب . وفي ندائه مجيب . يا سميع ضجة المغلوب .

يارحيمَ عَبْرَةِ المَضْيُومَ . يامَنْ هُوَ اللهُ لااله الاهو الحَيُّ القيومُ .
من رحمتك يَسَّرْتَ السبيلَ اليك . ودللتَ المُسْتَضْعَفِينَ عليك .
واقمتَ للمُخَلِّطِينَ الشفيعَ لديك . وماعتذرَ المسيئونَ اليكَ الا
ادْخَلْتَهُمْ فى الاحسان . ولاَ عادَ المستغفرونَ اليكَ الاَّ وجدوكَ
عوَّداً للغفران . وآنَسْتَ المُسْتَوْحِشينَ حينَ اوحشتهم العيوبُ .
وبَشَّرْتَ المكثرين اذا قنطتهم الذنوبُ . يامن الى جودِهِ تنتهى
الآمالُ . وفى عفوِهِ تَغْرَقُ مُتْلفاتُ الاعمال . والى بابِهِ يدعولسانُ
الاحسان . وفى كرمِهِ يطمعُ من ايَسَهُ العصيان . ويجيبُ سائلَهُ
ولواستحقَّ الحرمان . ويتلطَّفُ للفارِّين اذا استهواهم الشيطان .
حتى صرتَ للموفقينَ حبيبا . وللمتمرِّضينَ طبيبا . وعُرِفتَ
بنُصْرةِ المظلوم . واغاثةِ المضيوم . يامن تألاخذُهُ سنةٌ ولا نوم .
اتيناك وقد بارتْ كُلُّ حيلةٍ للمكروب . وتحكَّمَتْ فينا ايدي
الشقاء وعزَّ الاَّ اليك الهروب . وجارتْ الذنوبُ ولاركنَ
بعدك ولاجار . وظهرتْ الخطوبُ ومالنا بغيرك انتصار . وحَلَّطَنا
رحال الفاقةِ برحابك . ومرغنا وجوه الذلةِ باعتابك . ورفعنا
كثرة الذنوب لعفوك فاستقلَّها . وشكونا اليك اقفال الشدائد
عسى انْ تحلَّها . ورجوناك لاغاثةِ المضيوم فرأيناك اولى بها .

واهلها يا ذا العز الذى لا يرام . والجوار الذى لا يضام . بوحدة ذاتك . وسعة رحمتك . وعلو شانك وعز سلطانك . اسألك ان تجعل بيننا وبين الظالمين سوراً . وتبقى كيدهم دوننا محصوراً . وتأخذ عن بصائرهم وابصارهم حتى لا يهتدون الينا سبيلا . ولا يستطيعون الينا وصولا . وان ترينا حفظك في الكل والبعض . يا من له ما فى السموات وما فى الارض . ان حرمتنا ففيمن نطمع . وان طردتنا فالى من نفزع . وان حجبتنا عن بابك فباب من نقرع . وان صرفتنا عنك فبين يدى من نتضرع . فليس لنا رب سواك . ولا ندعو لكشف مابنا الا اياك . عظمت منا الذنوب . ولكن العفو منك اعظم . وظلمنا انفسنا لمخالفتك ولكننا بالتخلف عنك اظلم . فانك لا تقنط من اتاك ولكن تبشر وترحم . وتلبى العاصى اذا دعاك وتكرم . فكيف يسوء فيك ظنى . او اتخلى عنك بما تعلم منى . وقد غرق فى رحمتك من اقر او جحد . ولولا فضلك ما زكى من خلقك احد . فبجاهك نسأل وبفضلك نوصل . وعليك فى النصر المعول . يا ظاهر يا باطن يا آخر يا اول . لا يعجزك ان تجود على الخائف بامنه . يا من قال من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه . تعاليت ان تدركك الابصار . او تكيفك الافكار . او ترد اساءتى

سابغُ احسانك . اوتُضيّقَ زلتي واسعُ غفرانك . اويضامَ من بعزكَ استجار . اويهانَ من انت له ركنٌ وجار . تحببتَ لعبادك بالرحمةِ فزادَ المحرومونَ عنك نفورا . وملأتَ كونك من دلائل الوَحْدَةِ فابى الظالمونَ الا كفورا . وهلكَ المذنبونَ من قهرِ السطوةِ لولم تكنْ للمستغفرينَ غفورا . وذاب الخائفونَ من نارِ القطيعةِ فأبتْ عيونُهم من دموعِ السحرِ فتورا . ياذا السلطانِ الذى لايُغلَبُ . والملكُ الذي لايسلبُ . اسألكَ ان تستعملني فيما تختارُ لى . وتهديني لماتحبُّ لى . وتحملني الى حضرتك على كاهلِ العبودية . وتعلّق قلبي ويدي باكنافِ الربوبية . واعوذُ بك ان يكونَ للظالمينَ سبيلا الىّ . اوللمتغلّبين يدٌ قهرٍ علىّ . وانا الوذُ بجاكَ . واعوذُ بعلاك . واسألُك ان تحميَ ديارَنا وابناءَنا وتضرب سُرادقَ الامنِ فوقهم . يامن يعلمُ مابينَ ايديهم وماخلفهم . تحكّمتْ شدتى . وتعذّرتْ اغاثتى . ولايغلبُك غالبٌ ولايفوتُك هارب . ولاتكبرُ فى جودِك المطالب . ولاتزال تأخذُ القلوبَ بالاحسانِ اليك . وتدل المكروبَ بعجائبِ الرحمةِ عليك . وماطلبناكَ الا وجدناك قريبا . ولا دعوناك الا كنتَ لدعائنا مجيباً . ولاتطفى شدةٌ لا كنتَ لنا فيها حسيبا . ولاتعظمُ علةٌ الا رأيناك لها طبيباً

ولا توحش غربةٌ الا عهدتُك انيسى . ولا اذكرك فى قوة الا شهدتُك جليسى . فى الاضطرارى غيرُ نداك . ولا لافتقارى الا غناك . فاسألُك ان تعينَني عَلَى دوامِ عطائك بشكرك . وعَلَى صحبةِ قضائك بجميلِ لطفك . وعَلَى ظهورِ اعدائى بسيفِ قهرك . وعَلَى فسادِ زمانى بنصرك و يسرك . يامن يملكُ من الانام مايشاء . ولا يحيطونَ بشئ من علمه الا بماشاء . ليس لى رب سواك فيُرْجَى . ولا بابٌ غيرُ بابك فيلتجا . ولا اعرفُ لى الا ما يخيفنى . ولا اذكر منى الا مايتلفُنى ولولا رحمتُك ما تشوَّفْتُ اليك . ولولا فضلُك ما اعتذرتُ بينَ يديك . ولكنك ربٌ جعلتَ فضلَك سبيلاً اليك . ودللت من لا حيلةَ له غليك . وقَدَرْتَ فعفوت . وقَدَّرْتَ فغفرت . ورأيتَ فسترت . وتفضَّلتَ فشكرت . فانتَ فوقَ ما يُوصفُ . واعظمُ مما يُعْرفُ . لا احصى ثناءً عليك انتَ كما اثنيتَ على نفسك . اعوذُ بعزِّك من ذلتى . وبغِناكَ من فاقتى . واسألُك ان تحيىَ قلبى بشائرِ العفو . وتميتَ ذنبى بسحائبِ المحو . وتحققَ لى ما اخبرتَ به عن نفسك . وترينى مما تمثل عن كريم قدسك . فقد ملأتْ محاسنُك المسامع . وغرقتْ فى جودِك المطامع . ولا زالَ حقُّكَ اعلى من اجتهادِ المجتهدينَ . ورحمتُك اوسعَ من تقصيرِ المقصرينَ . وعفوُكَ

اعظمَ من ذنوب المذنبين . وقربُكَ ايسرَ من ظنون المتقربين .
يامن امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون . لاتصرفْ وجوهَ
الرحمةِ عنى . ولا تقطع عنى مامنكَ بمامنى . خلقتنى بلا طلب .
ورزقتنى بلاسبب . ولازالَ منكَ فى نعم لاتحصى . ومواهبَ
لايدركُها اقصى . وسترتَ عيوبى بسابغ احسانك . ولايعجزُك
ان تتمَ نعمتَك بغفرانك . ياخيرَ من سُئِلَ . ويااكرمَ من اعطى .
ويامن سترَ القبيحَ بالجميلِ وغطّى . اسألُكَ سترَكَ فى الاهلِ
والعرضِ . وان لاتفضحنى يومَ العرضِ . يامن وسع كرسيه السموات
والارض . ماردَّنى عنكَ ذنبٌ الاردَّنى اليكَ الاحسان .
وماذُهشتُ من اسباب الحرمانِ الاأبى كرمُك الحرمان . وماتذكرتُ
قبحَ الازادنى اليكَ التجا . وماذكرتُ جميلَك الاقوّى لى فيكَ
الرجا . فلم ازلْ فى بابِ عفوِك اتضرع . وبسيدِ الشفعاء اليكَ اتشفع .
ياوحيد بلاثان . ياقيومُ لايُعان . يامن شأنُهُ اعلى من كل شان وسلطانهُ
فوق كلِّ ذى سلطان . اسألُكَ ان تحمى سلطانَ الاسلام . وتجعلهُ فى
جوارِكَ الذى لايُضام . وتزيّنَ به اركان الدين . وتكفَّ به طغيانَ العتاةِ
المتمردين . ياركنىَ الوثيق . يامولاى الشفيق . ادرك عبدَك
الغريقَ . وانقذه من كل شدةٍ وضيق . فقد حانَ الاتلاف .

وغابَ التدبير . وحاقَ المحاق . وانتَ اللطيفُ الخبير . ماأتيتُ حكيماً الا ردَّني اليك . ولاقصدتُ رحيماً الا دلَّني عليك . ولااستغثتُكَ لكربةٍ الاتحققَ انتفاؤها . ولانادَيتُكَ في علةٍ الاظهرَ شفاؤها . وماستعظمتُ ذنباً الاصغَّره عفوُك . ولااستصعبتُ كرباً الاسهَّله لطفُك . وقد طمع الحسودُ فيما يتمنَّى لي واستَرْهقَ العدو سورَ عصمتي وحلي . ياعزيزاً لايُغلب . ياعليما لايرتاب . ياعلي عن الادراك . ياعظيم من غير اشتراك . قد أحيطَ بنا . وسقط في ايدينا . ولاعذرَ لنا ان أُخذَ المستغرقونَ . ولاحجةَ لنا ان فازَ المتقون . وان لم يَرْحمنا ربُّنا ويَغفرْ لنا لنكوننَّ من الخاسرين . اللهمَّ انَّكَ الهُ من في السماء والهُ من في الارض لاالهَ فيهما غيرُك . وجبَّارُ من في السماء وجبَّارُ من في الارض لاجبارَ فيهما غيرُك . يامن بيدِه امرُهما ولايؤُدُه حفظُهما . اسألُك ان تحبسَ عني ابصارَ الظالمين وايديَهم . وتخيِّبَ رجاءَهم مني وتصرفَ كيدهم . وان تجودَ على المتملِّقين . اذا اعطيتَ المُستحقينَ . وترحمَ المتملقين اذا جزيتَ الصادقين . وان تعفوَ عن المقصرين . اذا ارضيتَ المجتهدين . وان تعفوَ عن المغيرين . اذا حفِظتَ الحافظين . ياأهل التقوى واهل المغفرة . وياخيرَ من فرَّح القلوب المنكسرة . يامن هو الرحمن

الرحيمُ . وهو العلى العظيم . الذى يُرجى اذا تقطّعت الاسبابُ ويُلفى اذا غُلّقت الابواب . ويُحمى اذا خانت الانصار . ويُغيثُ اذا زاغت الابصار . رمتنا الذنوبُ بالمكاره وعزّ سبيلُ النجاة . وطالَ ليلُ الشدائد وغابَ فجرُ المفرّجات . وغلبتنا دواعى الضياع ولاحيلةَ للمغلوب . وفررنا لجاهكَ يامن اليه يحقُّ الهروب . وساقنا اليكَ الاضطرارُ . فقلنا بلسانِ الذلّ والانكسار . يامن لايغلبُ لُطفَهُ كربٌ . ولايَردُّ فضلَهُ ذنب . ياسميعَ ضجةِ المغلوب . يارحيمَ عبرةِ المضيوم . يامن هو اللهُ الذى لااله الاهو الحيُّ القيومُ . ربنا لاتجعلنا فتنةً للقوم الظالمين . ونجنا برحمتكَ من القوم الكافرين . اللهمّ انى اسألكَ باسمكَ الطاهر المبارك الاحبِّ اليكَ الذي اذا سُئلتَ به اعطيتَ . واذا اُسترحمتَ به رحمتَ . واذا استُفرجتَ به فرّجتَ . اخذتُ بسمع اللهِ وبصره وقوّتهِ على اسماعكم وابصاركم وقوتكم يامعشرَ الجنِ والانسِ والشياطينِ والاعرابِ والسباعِ والهوام مما اخافُ واحذرُ سترتُ بينى وبينكم بسترِ النبوةِ . التى استتروا بها من سطوةِ الفراعنةِ جبريلُ عن ايمانكم وميكائيلُ عن شمائلكم . وسيدُنا محمدٌ صلى الله عليه وسلم امامكم . والله تعالى من فوقكم يمنعكم منى فى نفسى وولدى .

واهلي وشعري وبشري ومالي ومالي وماعلي وماتحتي ومافوقي واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لايؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقراً واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفوراً ربنا هبلنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولاتحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولاتحملنا مالاطاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

ثم ويليه قصيدتان في التضرع

الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

رفعت اليك شدة فوق طاقتي * والامغيث يرتجيه خليلها
وعندي لها عجز ويأس وحيرة * وماجهة التفريج يدري سبيلها
ولامنقذ الا استغاثة سيدي * فلست ترى ماحييت اقيلها
واني معول عليك لكشفها * وان لم تغثني من سواك يزيلها
وليس التجاء العبد الا لسيد * له رحمة عم الوجود قليلها

وما اثقلتني فاقة ورفعتها * لجودك الا خف عني ثقيلها
وكيف وفوق الحضر آية فضله * والطافه للضيق عد جميلها
وقد دل خلقه على خير شافع * فسدته لم يشق قط نزيلها
فساور به ليل الهموم فانه * صباح وكنز رحمة ودليلها
واني له في هذه متوسل * الى الله كي يشفي بيسر عليلها
ومن يتقي حر الزمان بوجهه * وبنجو به من شدة مستطيلها
عليه صلاة الله ما ام جاهه * وفك به من شدة مستقيلها
وآله والاصحاب ثم سلامه * على الكل ماتلى غداة اصيلها

القصيدة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

وصل الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

عليك تطوف النفس في كل مظهر * فتكني بما تكني وانت مناها
وانك للقصاد اكرم راحم * واقرب مرجو ابى ان يضاها
وانك غياث لمستصرخ اذا * اجلت حماة الحي عنها حماها
ولازلت تستحيي اذا رفعت يد * لجودك يوما ان يخيب رجاها
تعاليت لا بيني وبينك حاجب * ولا لك حراس فاخشى جفاها
ولا انت ذو وقت تردد لغيره * ولا انت مفقود اذا العبد فاها

تسميتَ رحماناً رحيماً لمن درَى * فان غرقت نفسى فذاك فداها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وللعلامة الامام العارف ذى الفضائل الجمة والمآثر الحسنة سيدى

محمد بن ناصر الدرعى رضى الله عنه ونفع به آمين

يامَنْ الى رحمتِهِ المفرُّ * ومَنْ اليهِ يلجأُ المضطرُّ

وياقريبَ العفوِ ياموْلاهُ * ويامغيثَ كلِّ منْ دعاهُ

بك استغثنا يامغيثَ الضعفا * فحسبُنا يارب انت وكفى

فلا اجلَّ منْ عظيمِ قدرتُك * ولا اعزَّ من عزيزِ سطوتك

لعزِّ ملكِك الملوكُ تخضعُ * تخفضُ رغماً من تشا وترفعُ

والامرُ كلُّهُ اليك ردُّهُ * وبيديْك حلُّهُ وعقدهُ

وقدْ رفعنا امرَنا اليك * وقد شكونا ضعفنا عليكَ

فارحمنا يامنْ لايزالُ عالماَ * بضعفنا ولا يزالُ راحما

أنْظُرْ الى مامسنا من الورَى * فحالُنا منْ بأسهم كما ترى

قدقلَّ جمعُنا وقل وفرُنا * وانحط مابين الجموع قدرُنا

واستضعفونا شوكةً وشدّه * واستنقصونا عدّة وعدّه

فنحنُ يامن ملكهُ لايُسلبُ * لذْنا بجاهكَ الذي لايُغلبُ

اليك ياغوثَ الحقير نستندْ * عليكَ ياكهفَ الضعيفِ نعتمدْ

انت الذى ندعو الكشف الغمرات * انت الذى نرجو الدفع الحسرات

انت العناية التى لانرتجى * حمـاية من غير بابها تجى

انت الذى تهدى اذا ضللنا * انت الذى تعفو اذا زللنا

انت الذى نسعى بباب فضله * اكرم من اغنى بفيض نيله

انت الذى نرجوه فى الغفران * يامولنا ياواسع الاحسان

وسعت كل ماخلقت علما * ورأفة ورحمة وحلما

وليس منا فى الوجود احقر * ولا لما عندك منا افقر

ياواسع الاحسان يامن خيره * عم الورى ولا ينادى غيره

يامنقذ الغرقى ويا حنان * يامنجى الهلكى ويا منان

ضاق النطاق ياسريع ياقريب * عز الدواء ياسميع يامجيب

وقد مددنا ربنا الاكفا * ومنك مولانا رجونا اللطفا

الطف بنا فيما به قضيت * وارضنا لما به رضيت

وأبدل اللهم حال العسر * باليسر وامدد نا بريح النصر

واجعل لنا على البغات الغلبه * واقصر اذى الشر على من طلبه

واقهر عدانا ياعزيز قهرا * يفصم حبلهم ويفرى الظهرا

واعكس مرادهم وخيب سعيهم * واهزم جيوشهم وافسد رأيهم

وعجل اللهم فيهم نقمتك * فانهم لايعجزون قدرتك

يارب يارب بحبل عصمتك * قد اعتصمنا وبعز نصرتك
فكن لنا ولا تكن علينا * ولا تكلنا طرفة الينا
فما اطقنا قوة للدفع * وما استطعنا حيلة للنفع
وما قصدنا غير بابك الكريم * وما رجونا غير فضلك العظيم
اما رجت من خيرك الظنون * بنفس ما تقول كن يكون
يارب يارب بك التوسل * لما لديك وبك التوصل
يارب أنت ركننا الرفيع * يارب انت حصننا المنيع
يارب يارب انلنا الامنا * اذا ارتحلنا واذا أقمنا
يارب واحفظ زرعنا وضرعنا * واحفظ تجارنا ووفر جمعنا
واجعل بلادنا بلاد الدين * وراحة المحتاج والمسكين
واجعل لها بين البلاد صولة * وحرمة ومنعة ودولة
واجعل من السر الحصين عزها * واجعل من الستر الجميل حرزها
واجعل بصاد وبقاف بنون * ألف حجاب من ورائها يكون
بجاه نور وجهك الكريم * وجاه سر ملكك العظيم
وجاه لا اله الا الله * وجاه خير الخلق يارباه
وجاه ما به دعاك الانبيا * وجاه ما به دعاك الاوليا
وجاه قدر القطب والاوتاد * وجاه حال الجرس ولافراد

وجاهِ الاخيارِ وجاهِ النُّجبا * وجاهِ الابدالِ وجاهِ النُّقبا
وجاهِ كُلِّ عابدٍ وذاكرِ * وجاهِ كُلِّ حامدٍ وشاكرِ
وجاهِ كُلِّ مجذوبٍ وسالكْ * وجاهِ كل واقفٍ ببابكْ
وجاهِ كُلِّ عالِمٍ وصالحِ * وجاهِ كُلِّ ناصحٍ وسائحِ
وجاهِ كُلِّ طائفٍ وواقفِ * وجاهِ كل خائفٍ وعاكفِ
وجاهِ كل من رَفَعْتَ قدرَهُ * ممن سترتَ اوأشَعْتَ ذكرَهُ
وجاهِ آيةِ الكتابِ المحكَمِ * وجاهِ الاسمِ الاعظمِ المُعَظَّمِ
يارَبِّ يارب وَقَفْنا فُقَرا * بينَ يديكَ ضُعَفاءَ حُقَرا
وَقد دَعوناكَ دعاءَ من دعا * ربًّا كريمًا لايردُّ من سعى
فاقبلْ دُعاءَنا بمحضِ الفضلِ * قبولَ من الى حسابِ العدلِ
وامنن علينا منَّةَ الكريمِ * واعطف علينا عطفةَ الحليمِ
وانشرْ علينا يارحيمُ رحمتَكْ * وابسُطْ علينا يا كريمُ نعمتَكْ
وخِرْ لَنَا فى سائرِ الاقوالِ * واخترلنا في سائرِ الافعالِ
واحصُرْ لنا اغراضنا المختلفهْ * فيكَ وعرِّفنا تمامَ المعرفهْ
واجمعْ لَنَا مابينَ علمٍ وعملْ * واصرفْ الى دارِ البقَامنَّا الامَلْ
وانهجْ بنا يارَبِّ نهجَ السُّعَدَا * واختمْ لنايارَبِّ ختمَ الشُّهَدَا
واجعل بنينَ فُضَلاءَ صُلَحَا * وعُلَمَاءَ عاملينَ نُصَحَا

واصلحْ اللهمَّ حالَ الأَهْلِ * ويسِّر اللهمَّ جمعَ الشَّمْلِ
يا ربِّ وافتحْ فتحكَ المبينَ * لمنْ تولىَّ واعزَّ الدينَ
وانصُرهُ ياذا الطَّوْلِ وانْصُرْ حِزْبَهُ * واملأْ بما يُرضيكَ عنه قلبَهُ
يا ربِّ وانْصُرْ دينَنا المحمدى * واجعلْ ختامَ عزه كما بدى
واحفظْهُ يا ربِّ بحفظِ العلمَا * وارفعْ منارَ قدرهِ الى السما
واعفُ وعافِ واكْفِ واغفرْ ذنْبَنا * وذنبَ كلِّ مسلمٍ يا ربَّنا
وصلِّ يا ربِّ علَى المختار * صلاتَكَ الكاملةَ المقْدار
ثم علَى الاهل الكرَام وعلَى * أصحابِهِ الغُرِّ ومنْ لهُمْ تلا
الحمدُ لله الذى بحمدِهِ * يبلُغُ ذو القصدِ تمامَ قصْدِهِ

انتهت القصيدة المباركة بحمد الله وحسن عونه

م

طبع فى المطبعة العلمية . فى المدينة المنورة البهية
فى ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٢٩

24

5048

اعلان

اننا بفضل الله تعالى وبركة حبيبه خير البريه عليه افضل الصلاة وازكى التحيه قد وفقنا لجلب مطبعة تطبع الكتب العلمية والكروت والتحاريز والظروف والسندات وسائر اللوازم التجاريه باللغتين العربية والتركيه وقد جعلنا محل ادارة المطبعة في زقاق الكبريت الكائن في طريق العام الموصل الى باب السلام فمن رغب في طبع شئ فليراجعنا في محلنا ورجاؤنا من اخواننا ان يعذرونا في عدم طبع شئ يقضي بمنعه قانون المطبوعات من كل ماينافي الدين او يخل بالسياسة او يمس بالاحساسات ونسأل الله الجليل ان يوفقنا الى سواء السبيل

محمد كامل الخجا
وشركاه

اسست سنة ١٣٢٨ هجرية

WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
MAR.- APR. 1994
We're Quality Bound

Princeton University Library
32101 064957424